البحـث الثـاني

عنوان البحث

"القيم الجمالية للنسيج الوبري كمدخل لابتكار مشغولات نسجية بهيئات تشكيلية معاصرة"

إعداد

عتاب نبيل سيد أحمد

مدرس النسجيات اليدوية

قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية

جامعة الفيوم

القيم الجمالية للنسيج الوبري كمدخل لابتكار مشغولات نسجية بهيئات تشكيلية معاصرة

مقدمة البحث:

تتطور الفنون بتطور الحياة الإنسانية والحضارية، وهذا التطور أدي إلى تغيرات في شكل العمل الفني ومضمونه، ويتميز العصر الحديث بالعديد من التطورات التي أثرت على الممارسات الفنية لكثير من الفنانين التشكيليين وخصوصاً الفنان النساج.

وفن المعلقات النسجية من الفنون التطبيقية التي لها قيمة فنية وجمالية عالية لدي المجتمعات المتحضرة، ووسيلة لتجميل المباني والمنازل الحديثة، وهناك محاولات كثيرة لتطوير الاساليب التطبيقية للمعلقة النسجية لتواكب التطور العالمي، حيث خرجت من نطاق التركيز على التصميم إلى الاهتمام بالأساليب النسجية والهيئات التشكيلية للحصول على تأثيرات جمالية وتشكيلية وملمسيه متنوعة ومتجددة.

لذا حاولت الباحثة أن تجري تجربة عن طريق خبرتها الذاتية وفهمها ووعيها لمعطيات الخامة وطريقة تناولها ثم الاستخدام الامثل للأدوات الفنية لتتم في النهاية استثارة المشاهد للعمل النسجي، والبحث الحالي هو محاولة لدراسة القيم التشكيلية للنسيج الوبري كمدخل لاستحداث معلقات نسجية معاصرة.

فكرة البحث:

تتلخص فكرة البحث في الخروج بالمعلقة النسجية من الإطار التقليدي إلى رؤى تشكيلية مستحدثة بعيدة عن الرؤى التقليدية السائدة عن طريق دمج الإمكانات التشكيلية للنسيج الوبري وبين التفريغ الخشبي الآلي بهدف إيجاد علاقات جديدة بين مكونات المعلقة النسجية، والوصول إلى معلقات نسجية مستحدثة في قالب فني معاصر.

وفي ضوء ما تقدم تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما امكانية توظيف الإمكانات التشكيلية للنسيج الوبري لاستحداث معلقات نسجية معاصرة؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في الآتي:

1- يسهم هذا البحث في تكوين رؤية جديدة حول استخدام النسيج الوبري في صياغات تشكيلية جديدة تثري المعلقات النسجية.

2- إلقاء الضوء على جماليات النسيج الوبري والمعالجات التشكيلية لاستحداث معلقات نسجية معاصرة.

3- توسيع آفاق الرؤية التشكيلية لاستحداث المعلقات النسجية.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي في الآتي:

1- الاستفادة من الإمكانات التشكيلة للنسيج الوبري لاستحداث معلقات نسجية معاصرة.

2- تذويب الفوارق بين الفنون التشكيلية المختلفة وفن النسيج اليدوي.

3- إثراء العناصر التشكيلية للمعلقات النسجية من ملامس وألوان مساحات.

فروض البحث:

1- أنه يمكن الاستفادة من الإمكانات التشكيلية للنسيج الوبري في تنفيذ معلقات نسجية معاصرة.

2- أنه يمكن الدمج بين النسيج الوبري والتفريغ بالليزر لاستحداث معلقات نسجية معاصرة.

حدود البحث:

1- يقتصر البحث على تطبيقات ذاتية للباحثة.

2- استخدام تقنية العقدة الوبرية "عقدة جوردس" بتدرجات لونية متنوعة.

نتائج البحث:

1- أوضحت الدراسة إمكانية الاستفادة من النسيج الوبري في إثراء الجانب التشكيلي والتقني للمعلقة النسجية.

2- التوصل الي حلول تشكيلية مبتكرة لتنفيذ وبناء معلقات يصعب تحقيقها على الانوال التقليدية.

3- فتح افاق جديدة للممارسات التجريبية بأفكار مستحدثة.

4- طرح بدائل جديدة للطلاب غير الانوال التقليدية يمكن الاعتماد عليها لابتكار معلقات نسجية متنوعة الأطر الخارجية مما يثري العملية التعلمية.

5- الاسهام في تحرر المعلقات النسجية من الإطار الشائع الاستخدام، وتحقيق معلقات نسجية يدوية جديدة مستحدثة في الاشكال والهيئات.

توصيات البحث:

1-إجراء المزيد من الممارسات التجريبية وإتاحة الفرصة لإحداث متغيرات جديدة في مجال النسجيات اليدوية.

2-الاهتمام بالاستخدام المتنوع للتقنيات والتراكيب النسجية، والإفادة في عمل منسوجات مبتكرة.

3- تطوير أسلوب تدريس المقررات التطبيقية والاستفادة منها في دمج الفنون المتنوعة لابتكار مشغولات نسجية مميزة.

4- استحداث رؤى تشكيلية للمعلقة النسجية تتسم بالمعاصرة ومواكبة روح العصر.

نماذج من الأعمال الفنية